

البحث الثالث

المحددات البيئية لحصاد المطر ونقطة الندى في إقليم جنوب شرق مصر، باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد		عنوان البحث
أحمد محمد أحمد أبورية	هناك نظير علي	اسم الباحث
القاهرة، مصر ٢٠١٧	مكان النشر والتاريخ	الناشر

تعرض هذه الورقة لماهية حصاد المطر، ونقطة الندى والأهداف التي تحققها، بالإضافة إلى لفت الانتباه إلى ضرورة الاهتمام بالموارد المائية المحدودة في إقليم جنوب شرق مصر واستخدام تقنيات حصاد المطر ونقطة الندى بهدف الاستفادة القصوى من هذه الموارد المائية الهامة والمحدودة في عمليات التنمية المستدامة لتصبح تلك المناطق الخالية من السكان جاذبة للاستثمار والاستيطان؛ وبنفس الوقت محمية من أخطار السيول. إذ يبلغ متوسط التساقط المطري السنوي على كامل الأراضي المصرية حوالي ٨ مليار م^٣، والسريان المائي في حدود ١,٨ مليار م^٣. مما يساعد على استقطاب وحصاد مياه الأمطار في كل من سيناء والساحل الشمالي وسلسلة جبال البحر الأحمر في حدود ٢٠٠-٣٠٠ مليون م^٣/سنة. ونظراً لطول سواحل مصر على البحر الأحمر، والاهتمام بالتنمية المستدامة لتلك المناطق الساحلية، فإن توفير موارد مائية لها يعد ضماناً لأمنها واستدامه مواردها.

سيكون التركيز في هذه الورقة على حصاد مياه الأمطار الجارية في الوديان الجافة المغذية للخزانات الطبيعية حيث مناطق تجمع السكان المحليين، فضلاً عن الإمكانيات المتاحة لحصاد نقطة الندى من المناطق الأشد رطوبة على السواحل، حيث تستخدم أنظمة الحصاد المائي في المناطق التي يبلغ متوسط سقوط الأمطار بها أكثر من ٢٠٠ مم (٧,٩ بوصة) سنوياً.

تمثل منطقة الدراسة الركن الجنوبي الشرقي للصحراء الشرقية حتى الحدود المصرية السودانية خط عرض ٢٢°، وتمتد المنطقة على الجانب الغربي لساحل البحر الأحمر من وادي أبو غصون شمالاً حتى وادي ويكوري جنوباً، فيما بين خطي عرض ٢٧° ٢٨' ٢٤" و ٢٢° ٢٢' ٠٠" شمالاً، وبين خطي طول ٣٥° ١٥' ٠٤" و ٣٦° ٥٤' ٤٤" شرقاً، وتغطي منطقة الدراسة نحو ٣١٢٥٥ كم^٢؛ شملت ٢٩٢١٥ كم^٢ في الأراضي المصرية بنسبة ٩٣,٤٧٪ من منطقة الدراسة، بينما بلغت نسبة الأراضي السودانية ٦,٥٣٪ من منطقة الدراسة.

بلغ مجموع أعداد المجاري في أحواض المنطقة نحو ٢٣٨١٩٦ مجرى، بلغ المجموع الكلي لكميات التصريف المتوقعة لأحواض المنطقة ١٤٠٣,٧٧ مليون م^٣، بمتوسط عام ٢٥,٥٢ مليون م^٣ وهي كميات كبيرة تعكس احتمالية وجود المياه الجوفية لهذه الأحواض.

في النهاية نؤكد على أن عمليات حصاد المطر ونقطة الندى ما هي إلا مصدراً مكملاً للنقص في الموارد المائية التي تعاني منها منطقة الدراسة وقد تكون مصدراً دائماً للمياه ودافعاً للاستقرار خاصة في التجمعات المحدودة العدد المنتشرة في المناطق الجبلية النائية.

الكلمات الدالة: حصاد المطر، نقطة الندى، الاستشعار عن بعد، الصحراء الشرقية

عدد الصفحات	عدد الأشكال والخرائط	عدد الصور	عدد الجداول
١٣٧ : ٦٥	١٤	-	٢
٧٢ صفحة	عدد الملاحق	عدد المراجع العربية	عدد المراجع الأجنبية
	٢	١٧	١٤